

بَابُ التَّوْبِيحِ وَالْإِنْذَارِ

بمجموعة خطب

محمد طلعت حرب بك — جمعتها وألتمت طبعتها مطبعة مصر — جفقاتها ٢٦٠ نسخة
من القطع الكبير

هذه مجموعة نفيسة من الخطب في موضوعات اقتصادية ومالية خطيرة تهم كل مصري تلهب في صدره نار الفيرة على مصالح قومه وأموالهم ويضن بها أن تسيطر عليها وتصرف بها أيدي الأجانب. ولولا اتصال المطبعة التي جمعتها وطبعتها بطلمت بك حرب وبينك مصر لصح أن يحمل عنوانها « دستور مصر الاقتصادي » لأن في هذه المجموعة من الآراء الخطيرة والاقوال الصائبة في مستقبل البلاد الاقتصادي وفي شؤون الزراعة والصناعة على اختلافها ما يصح أن ينسب عليه دستور بحري عليه رجال المال والأعمال في هذه البلاد. وقد أشار كاتب المقدمة إلى ذلك في قوله: « ولما كانت هذه الخطب قيمة في ذاتها وكانت تشتمل في كثير من مناسباتها والوقائع الواردة فيها جزءاً من تاريخنا الاقتصادي والمالي في الوقت الحاضر، فضلاً عن أنها تدل على ناحية من نواحي تفكير هذا المالي الكبير، فكثرت الطبعة في أن تجمع هذه الخطب في كتاب واحد حتى لا تعرض للضياع والضياع والضياع وكى يسهل الرجوع إليها لمن يشاء أن يستقصى أم الحوادث والأخبار الخاصة بينك مصر »

وسنعود إلى هذه المجموعة النفيسة في الجزء التالي فتعطف منها من الأقوال والآراء ما يؤيد رأينا ورأي كاتب المقدمة

وقد ازدادت المجموعة بصورة بدية أعالي مدحت يكن باشا وطلمت حرب بك والدكتور فؤاد بك سلطان وغيرهم من أقطاب مصر المألين الذين تمارنوا على التروض بينك مصر إلى أعلى مرتبة بين اليونان المالية، كما ازدادت بصورة دار البنك الجديدة من الخارج والداخل

أمراض النساء

تأليف الدكتور نجيب محفوظ — طبع بمطبعة المارف — صفحات ٣٨٠ — محور
الدكتور نجيب محفوظ استاذ فن الولادة وأمراض النساء بكلية الطب المصرية
والجراح الخاص بالولادة وأمراض النساء بمشقى قصر العيني ، فهو من مشهوري
الأطباء المصريين الذي قرنوا العلم بالعمل وغرضه من وضع هذا الكتاب ان يضع
امام الطلبة والأطباء وصفاً واضحاً للأمراض النسائية وشرحاً وافياً لأساليب العلاج
التي ثبتت فاعليتها وتفرقتها على غيرها من الأساليب . وقد عني عناية خاصة بمطالب
التليذ والطبيب المبتدىء . فقرن وصف الحقائق والقواعد النظرية بوصف أساليب
العلاج العملية التي يمارسها هو . ووضع وصفاً بصور كثيرة لبعض الآلات والعمليات
الجراحية وبعض أعضاء الجسم والسجته
ويسرنا ان النسخة التي أهديت لنا مجلدة تجليداً متيناً فيستطاع حفظها في
المكتبات . والكتاب جدير بذلك لأنه من المراجع العلمية التي يعتمد عليها

الروائع

سلسلة مباحث في الادب — منتخبات من اشهر اعلامه — تصنيف الاستاذ نؤاد انرام البستاني
السنة الاولى — علي بن ابي طالب ونهج البلاغة — طبعته بالمطبعة الكاثوليكية ببيروت

قد اراد الاستاذ البستاني في مقدمة الحلقة الاولى من هذه السلسلة ما يأتي :

« ما من شيء ينكر ان ناشتتنا نجعل الآداب العربية جيلاً تلام عليه . على ان
هذا الجبل ناتج عن خلوة لثنا من الممدات المتوفرة في الآداب العربية . ولا يخفى
أن من اعم هذه الممدات قائدة ، واخصها نتاج ، كثرة الطبقات المدرسية . السهلة
للأعمار الادبية ، ورخص ثمنها ، مما يرغب المتأديب في الحصول عليها ، وقراءتها ،
فلا استفادة منها . فاذا ما توفرت في لثنا هذان الشرطان : طبقات مدرسية سهلة ،
ورخص ثمن ، خلت آدابنا الى الامام خطوات

« ولما كانت هذه الآداب عزيزة علينا ، وخدمتها رغبة ، رأينا ان نحقق هذا
الامل . فنزما على طبع مختارات من روائع آدابنا : طبعة مدرسية في اجزاء متتابعة
تختص كل مؤلف او كل تأليف بمجلد صغير . متوسط القطع . تجيل القارئ . منين
الورق . واضح الحرف . نقدم عليه بحثاً انتقادياً في حياة المؤلف وآثاره وشخصيته

الادبية - مع تحليل للكتاب المطبوع ، وتمايل في على التصريح عند التزوم
«وتسليلاً لانتباه هذه الدراسة جرت لنا عن النسخة - خمسة غروش سورية او قرناً
واحداً فقط»

اما الحلقة الاولى خاصة بـعلي بن ابي طالب ومنتخبات من كتابه نهج البلاغة وقد
وقف المؤلف ٢٦ صفحة من صفحاتها على البحث في سيرة علي وخطابه ومقتله وحياته
العائلية وصفاته وآثاره الادبية من شعر ونثر وتحقيق في اصل نهج البلاغة
ومن الاقوال التي اختارها له : اعجز الناس من عجز عن اكتساب الاخوان .
واعجز منه من ضيع من ظفر به منهم

من نصب نفسه للناس اماماً قليداً بتعليم نفسه قبل تعلم غيره وليكن تأديبه بسيرة
قبل تأديبه بلسانه . وسلم نفسه رموزها بحق بالاجلال من معلم الناس ومؤيدهم
اكثر مصارع القول تحت بروق المطامع

ومن رجال الادب الذين طالعهم كالحاج علي بن ابي طالب : المهمل وامروء القيس
وابو الناهية والمتنبي وابو فراس وابن بطوطة وابو العلاء والجاحظ وابن خلدون .

مملكة الظلام

تأليف موريس مترلنك — ترجمة الدكتور نقولا فياض — نشرتها ادارة الهلال
موريس مترلنك من أشهر الكتاب والشعراء الاوربيين في هذا العصر . ولد في
البلجيك سنة ١٨٦٢ من اصل هولندي وبدا ما تلقى العلوم القانونية وأنظم في سلك
الحامين ثم ذهب الى باريس وانتقل بزعماء المدرسة الرمزية في الادب الفرنسي . ولدى
وفاة والده عاد الى البلجيك وانصرف الى انظم والتأليف . فشرسته ١٨٩٤ روايتين
تلقاها الناقد الفرنسي ميريو بشير من . فترجيب واطلق على صاحبهما لقب «شكسبير
بلجيكي» فذاع صيته . ولكنه بقي عاكفاً على التأليف فأصدر روايات تمثيلية نالت
رواجاً كبيراً ودرابين أصدر خاتمة وجموعات من رسائله في موضوعات مختلفة
ومن أشهر كتبه كتاب أصدره سنة ١٩٠١ اودعه «حياة النخل» كما شاهدها
ودرسها بنفسه ومزج فيه العلم الطبيعي بالحيال والفلسفة . ومن هذا القليل كتابه عن
«العمل الايض» الذي عني بنقله الى العربية الدكتور فياض بعنوان «مملكة الظلام»
واهدته ادارة الهلال الى مستر كيه وقد قال الدكتور فياض في طريقة مترنك ما يأتيه :

«فهو من الذين لا يكتفون بدراسة حياة الحشرات وطبائعها بل يفتح لها طويلاً الى قلبه وعواطفه فيتأثر بها ويستمد الوحي منها فتجي مباحثه العلمية من وراء الناية اذ يلبسها ثوباً جليلاً من الخيال ويفرغ الحقيقة في قالب شعري ساحر بحيث يتناولها ذهن القارئ ايضاً كان دون كذا او عناء»

ومع ان النقاد لا يرون ان قول ميربو السابق في مترك صحيح بهذا فيهم الا أنهم يكادون يجمعون على انه «نايبة لا شك فيه ومظهر كبير من مظاهر القوة العقلية في القرن التاسع عشر» كما قال فيه كميل موكير

اليابان اليوم

انشأنا في مقتطف توفير الماضي مقالة عن صحافة اليابان يوم بلغة من الرقي في سرعة جمع الاخبار ونشرها وسعة انتشار الجرائد وشدة الإقبال عليها واتساع نطاق الاعمال فيها وكثرة ربحها . وقد اهدى ألبنا جناب فضل اليابان في الاسكندرية نسخة من ملحق انكليزي لجريدة طوكيو اساهي وهي احدى الجرائد الاربع الكبرى في اليابان عنوانه «اليابان اليوم» جُمع فيه كل ما يرغب القراء في معرفته عن احوال اليابان في سنة ١٩٢٧ من سياسية وصناعية وزراعية وعلمية وفنية . والمقالات مكتوبة باقلام بليغة وقد طبعت كلها مع الصور على مبدأ الروتوغرافور وغلظت بملافاً ملون طبع اتقن طبع وتقع في ٩٣٢ صفحة من ضعف حجم المقتطف وفيها كثير من الاعلانات التي يستدل بها على بلغة هذه الامة الناهضة من المقام الرفيع بين يمالك الارض في كل مناحي العمران

مصر الحديثة — مجلة عمومية مصورة تصدر مرة في الشهر سوفتاً يتولى رئاسة تحريرها الامتاز توفيق افندي البازجي الكاتب المشهور . وقد صدر منها عدداً حافظان بالصورة المثقفة الطبع والمقالات نفيسة في موضوعات قريبة من عقول القراء وثقوسهم . وكل عدد منها يحتوي على ٨٠ صفحة كبيرة الحجم . ويتخلل الصور والمقالات اعلانات لبعض المحال التجارية المشهورة . وياع الصد منها بزن صاغ واحد